

# برنامج شرح منظومة المفید في التجوید || الحلقة ( 31 ) | |

## الحروف الفرعية ( التفخيم ) | د. أيمن سويد

أيمن سويد

طيب من الحروف الفرعية التي نراها امامنا كما ذكر آآ الطيبی رحمة الله والالف التي تراها فخمت طبعا في الجزرية وغيرها من معنا  
التفخيم قال الجزری رحمة الله وحرف الاستعراء - [00:00:00](#)

فخم وخصوص اطباقي اقوى نحو قال والعصا تفخيم نرى على اللوحة انه لغة من الفخامة وهي العظمة هذا امر فخم او مفخم ها  
بمعنى عظيم واصطلاحا هو ثمن يعتري الحرف - [00:01:12](#)

فيتمثل الفم بصاده امن يعتري الحرف فيتمثل الفم بصاده لما درس الخلیل ابن احمد الفراہیدی حروف اللغة وكيف كانت العرب  
تنطقها في زمان النبوة وجد انهم في بعض الحروف يضغطون الصوت الى اعلى الفم - [00:01:38](#)

الى فين طيب اعلى الفم شو موجود فيه قبة الحنك جزء الحنك العلوي من الفم مقبب على شكل قبة كقبة هذا المسجد  
ولو لم يكن امامي الان هذا الميكروفون وتكلمت لوجدمتم بصوتي صدى - [00:02:06](#)

هذا الصدى من اين يأتي من ذهاب الصوت الى القبة واصطدامه بها فيعود وله رنين. اللي يسموه الان في الصوتين بيقولوا له ايكو  
هذا الرنين او الصدا يسميه العرب التفخيم - [00:02:25](#)

فكان العرب في زمان النبوة يضغطون بعض الحروف الى اعلى افواههم. ببدل ان يقولوا خليكن معی. بدل ان يقولوا بيكولوا خاء  
وببدل ان يقولوا غاء غا شايفين الفرق وبدل ان يقولوا قا شو بقولوا؟ قا - [00:02:41](#)

فيضغطون الصوت الى اعلى الفم والى الان لما اجتمعنا بعض اخواننا الذين اصولهم من الباذية اسمع منهم هذه الاصوات فافرح بها  
 جدا اخ بيقل لي انا رايح شوفوا انا رايح بفخيم الراء تفخيم ما في اجمل من هيک - [00:03:10](#)

لانه يفخمه تفخيم فطرياها بالسليقة ما يتكلفه نحن نتكلف تفخيم الراء لان المستننا في المدن فاسدة. الله يتوب علينا. انت في روح  
انا في اشي ها ايش في کلام؟ يعني هذا الكلام المكسر مشكلة - [00:03:28](#)

واخواننا الذين اوصلوا من الباذية عندهم بقايا الفصاحة شو عندهم؟ بقايا الكلام الفصيح فمن جملة ذلك تفخيم الراءات بالفطرة هذه  
الصورة التي امامكم لعلها توضح ماذا يحدث في الفم عندما ينضغط صوت الحرف الى فين - [00:03:46](#)

الى اعلى الفم فيعود وله رنين يملأ الفم واضح؟ هذا الامر يكون غامضا عند بعض اخواننا لما يبدأون في تعلم التجوید فيظنون  
بان تفخيم الحرف وذم الشفتين الى الامام - [00:04:07](#)

يظنون ان ذم الشفتين الى الامام وهو تفي. يقول مثلا ولا الضالين ها ولا الضوء لما بتقول ضوء هذا حرب فرعی لكن مو مقروء فيه  
لانك خلّطت الالف بايش؟ بواو. فخرج معك صوت مخلوط من الالف بـ الـواو - [00:04:25](#)

خالدين فيها لا يصح ان تقول خوف بل تقول خاء خاء الى اين تضغط صوت الحرف الى اعلى الفم كما ترون في هل ترون الشفتين  
مظلومتان في هذه الصورة نعم هكذا هكذا شكل الفم عند التفخيم - [00:04:47](#)

ارجو ان يكون الامر قد وصلكم. تعالوا نتدرّب قليلا ومن يستطيع ان يقرأ الخطأ والصواب يكون قد ملك المسألة فنتدرّب الان على  
الخطأ وعلى الصواب قولوا مثلی لاحزتنا الفرق اريدكم ان تتدربوا في افواهكم - [00:05:06](#)

خا وما من غائبة في السماء او هم طائلون ولا الضالين وضح وضح معنى التفخيم طيب الحمد لله والشكر لله اذا آآ اعتبر الطيبی

رحمه الله الالف المفخمة حرف ايش شرعا - 00:05:29

طب ليش فرعي هذا الامر يعني ذكره بعضهم وتبعهم الطيب ماني شايف على الالف حرف فرعي. هل ترددت بين حرفين وهكذا اللام اذا ما غلظت والالف التي تراها فخمت وهكذا اللام اذا ما غلظت - 00:06:23

نرى على اللوحة التغليظ مرادف التفخيم شو بنات مرادف نفس المعنى الا ان القراء اصطلحوا على استعمال التفخيم في الرئة والتغليظ وبين الالف. فيقولون مثلا في كتب القراءات اه فخم ورش رقق ورش ويقولون غلظ ورش اللام - 00:06:48

شو بقولوا؟ عند الله ما بيستعملوا كلمة غلظ يعني عادة عادة ليست اكثرا. وكان يمكن ان نقول فخم برشلون اللام واضح يا شباب وهكذا اللام اذا ما غلظت. اذا اذا مر معكم تعبير اللام المغلظة. شو يعني المغلظة - 00:07:13

مو يعني غليظة ودمها تقليل اه مغلظة يعني مفخمة تغليظ العرب اللام باجماع كل القبائل العربية. متفقة في لفظ الجلالة الله ان سبق بفتحة او ضمة ما في حدا من العرب يقول هو الله - 00:07:32

ها او سبؤتينا الله ما في حدا يقولها كلهم شو بقولوا سبؤتينا الله من نعم ان سبق لفظ الجلالة بماذا بفتحة او ضمة نعم قولوا ورائي هو الله بس بدي منكم شغله - 00:07:56

لما بتقول الله وبعدين بدكم تنطقو الاهاء عودوا بافواهكم الى اوضاعها الطبيعية. لا تقولوا الله تخرج الاهاء بعدين ايش مفخمة وليس

الاهاء من حروف التفخيم الله! انتبهتوا؟ نعيد الفم الى وضع الطبيعى. اعيد هو الله - 00:08:16

انتبهنا فيؤتينا الله عبد الله واذكروا الله وكلمة اللهم تعامل معاملة الله اللهم كلمة موجودة في القرآن بمعنى يا الله كلمة قديمة موجودة في اصل العربية. اللغة العربية منحدرة من لغة اقدم منها اسمها اللغة السامية. شو اسمها - 00:08:40

اللغة السامية انحدرت منها اللغة العربية وانحدرت منها اللغة العبرية وانحدرت منها اللغة الحبشية والسريانية الاكاديمية الكنعانية هذه كل اللغات انحدرت من اصل واحد شو اسمه اللغة السامية فهمنا كيف؟ فهذه الكلمة موجودة في غير العربية. اليهود بيقولوا

اللوهيم - 00:09:20

قال له يعني اللهم فهي موجودة ومعناها يا الله شو معناها؟ تستخدم فقط فين في النداء. لذلك لا يجمع بين اللهم وياء يعني انا ممكن اقول يا الله لكنني لا اقول يا اللهم - 00:09:43

عرفتوا شو معناه لا يجمع بين يا؟ وبين اللهم اما ان تقول يا الله واما ان تقول اللهم اذا متى تفخيم العرب اللام باجماع في لفظ الجلالة في كلمة الله - 00:10:03

لكن بعض القبائل خلي肯 معنوي شوي بعض القبائل كانوا يغلوظون اللام المفتوحة ان سبقت بصاد او طائن او ظاء مفتوحة او ساكنة كم

سورة مين قال ستة الله يرضى عليك الله يفتح عليك. ست صور - 00:10:21

انا بحب اللي جالس وصحيان ابن عفان الله يهديه وصافي الله يصحيه اذا بعض القبائل العربية تفخيم الله ان سبقت باليه؟ بصاد او طاء او ظاء. هدولكم حالة ثلاثة لكن لما قلنا مفتوحة او ساكنة - 00:10:45

اوه بده تضرب باتنين شو صار بتحالع امثلة الصلاة نحنا متعددين نقول الصلاة بعض العرب شو بيقولوا؟ الصلاة يفهمون اللام تبعا لمين بالصاد الطلاق ظلم الميم شو بيعملوا فيها - 00:11:08

بيرجعوا بيرقوها يصلها ولا يقول يصلها. الاهاء ما لها علاقة بالموضع حتى مطلع الفجر مطلع. اتفقنا؟ ولا تظلمون فتيله. تعالوا نتدرّب عليها. قولوا ورأي بصوت واحد الصلاة الطلاق ظلم يصلها - 00:11:29

مطلع الفجر ما فخمتوا؟ ولا تظلمون فتيله الى يفعل هذا بعض العرب وليس كلهم ولم ينقلها لنا قراءة في القرآن الا من؟ ورش عن نافع رحمة الله تعالى. مكتوب عاللوجة وبهذا قرأ ورش - 00:12:03

عننا طيب هذه صورة للمقارنة بين شكل اللسان عند نطق لام مرقة وعند نطق لام مفخمة لما بنقول لا لا هذه لام شو الصورة اللي عاليمين ولا عالي عاليساري اللي عاليساري - 00:12:35

لكن لما بنقول الله الله هذى الصورة اللي عاليمين. شايفين كيف بيكون اقصى اللسان مرتفع؟ شفتو اقصاه يعني اخره من الخلف

مرتفع وبالوسط في مثل ايش؟ تقرر هو بهذا التقاعد ينضغط الصوت لفين - 00:12:59

الى الاعلى ذبحنا؟ قولوا مثلي لا لا ماء ماء هل فرقتم بين الصوتين؟ نعم اذا لاحظوا منطقة اقصى اللسان السر فيها التفخيم وبين باقصى اللسان ثم قال رحمة الله في البيت الخامس والاربعين وما زال حديثه عن الحروف الفرعية - 00:13:16  
والنون عدوها اذا لم يظهروا والنون عدوها اذا لم يظهروا نحنا بنعرف بالجزرية قال امامنا وشيخنا الامام الجزري شو قال؟ وحكم تنوين ونون يلفي اظهار ادغام وقلب اخفاء. كم حالة - 00:13:50

اربع حالات والنون عدوها اذا لم يظهروا. ها؟ يعني اذا شلنا الاظهار شو بيبقى؟ الادغام والاخفاء والقلب. لان القلب يؤول الى الاخفاء نرى على اللوحة ما قال هو الناظم لم يظهروا - 00:14:10

عدم الاظهار يعني الاخفاء او الادغام واحد للاخفاء يكون الصوت المنطوق مركبا من غنة من الخيشوم ومن صوبت فموي ناتج من تهيئة الفم على مخرج الحرف الذي بعد النون شوفوا يا ابني خليكم معي شوي - 00:14:29

كلمة انزل انزل لا فيها نون ساكنة وبعدها شو الاصل الاصل اللي هو الاظهار قولوا لشوف انظر انزل ثقيلة ولا مو ثقيلة؟ انزل اه ان تظهر النون ثم تتبعها فيه ثقل. انزل - 00:14:52

فلذلك كانت العرب بفطرتهم من غير ان يعلهم احد يذهبون من همزة انزل الى مخرج مين؟ الى مخرج الزاي الى مخرج الزاي  
مباشرة نبهنا فيبقى من النون ايش غنتها يبقى بين النون غنتها ويخرج من الفم سويد شو معناتها ايش عم نقول سويت على وزن فعيل - 00:15:17

للتصغير اه يعني صوت ضئيل فيقولون انزل بالعامية بكلامهم اليومي ليس بالقرآن يقولون ان هذا قد انزل شايفين؟ هم يذهبون من فين لفين من مخرج الهمزة الى مخرج الزاي. ان هذا انزل - 00:15:43

هذا في كلامهم اليومي. اما في تلاوة القرآن العظيم فالذي زاده الوحي هو تطويل هذه الغنة هذا من خصائص النص القرآني من خصائص النص القرآني مو الاخفاء الاحفاء تفعله العرب - 00:16:03

لكن الذي زاد في النص القرآني هو فقط مين تطويل الغنة شايفين؟ اللسان مهيا على مخرج الزاي ولا لا مهيا قولوا بعدى انزل الانسان انفسكم. من دون من تاب هذا العمل وهو الاخفاء كانت تفعله العرب في كلامهم اليومي - 00:16:22

لكن بدون تطويل لمين للغنة. عرفتوا شو اللي زاده الوحي اه تطويل الغنة فقط والا الاحفاء من حيث هو عمل العرب في كلامهم ايضا عدم الاظهار ما قال اذا لم يظهروا والنون عدوها اذا لم يظهروا. اذا في الاحفاء النطق عم يكون بخلط صوتين شو هن الصوت - 00:17:12

صوت الغنة من الخيشوم والصوبت الفموي يمكن بهذا السبب عدها آآ العلماء حرف فرعى لادغام الناقص ايضا ما قال لم يظهروا دخل الادغام الناقص. الادام الكامل ما في ما فيه حرف فرعى - 00:17:36

لكن بالادغام الناقص لما بنقول مثلا نضغم النون في الواو لما بنقول ولا نصيبح من الان الان وانا عم قول في مكانين عم يخرج منهم الصوت الانف عم يطلع منه غنة والشفتين شو عم يطلع منها - 00:17:53

واو انتبهتوا؟ من اجل هذا اعتبروه حرف فرعى لانه لا هو نون ولا هو واو صرفة هو صوت المسموع صوت مزيج صوت ممزوج من غنة النون ومن الواو انتبهنا ببعض اخواننا المبتدئين شو بيعملوا؟ولي. هاي سديت الانف - 00:18:16

اختل الصوت معناها اخونا اللي بيقول هل ينطق اضفاما بغنة عم ينطق ادغام شو كامل بدون غنة او مبطوطة. عم ينطق او مبطوطة. اين الخطأ؟ عدم اعمال الخيشوب. يجب عليه ان يعمل - 00:18:41

يصومه وانفه فيخرج منه صوتا وهو الغنة بالإضافة الى ويكون توزيع الصوت خمسين في المئة خمسين في المئة بالمناصفة. ها؟ ما يكون الغلة للواو ولا الغلة لمين للخيشة بده يكون متساوي. قولوا ورائي - 00:18:59

سمعت بعض الاخوة عم يقولوا مية وما عم يجيبوا شي من انصار منولي ولا نصیر انتبهنا لابد من ان ينطق صوته. طيب تعالوا نشوف الياء فمن سامعين الصوت اللي عم بنطقه ان تأملتم الغنة - 00:19:23

سمعتموها وان تأملتم الياء ايضا سمعتموها فمن شايفين لما سديت الانف كيف اختل الصوت صار مثل سيارة الاسعاف ها اما اذا قلنا هاي سديت الانف وما اختلف الصوت معناها معناها ما نطق غنة - [00:19:57](#)

فعلى القارئ ان يوزع الضغط عند النطق بين الانف وبين الفم اقول ثم تقولون ورأي فمن يعمل لا في ناس عم بتقول فمي فمن اضغط على انفك يا اخي. فمن لا اصبر واحد واحد - [00:20:25](#)

فمن يعمل هذه احسن. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره نعم بارك الله فيكم والنون عدوها اذا لم يظهروا ثم قال الطيببي قلت من المتكلم؟ الطيببي كذاك الميم فيما يظهر - [00:20:49](#)

يعني كانه يرى طيببي ان الميم عندما لا تظهر يعني تكون مدغمة او مخفاقة طب اذا مدغمة مدغمة في مثلها واذا مخفاقة عند الباب ها؟ يرميهم بحجارة. وبين الحرف الفرعية - [00:21:25](#)

هذا اجتهاد منه رحمة الله اه شو صار من عندي بنقعد نستنى ايوا هذه اللوحة التي فاتتنا انفرد الطيببي رحمة الله بذكر الميم المخفاقة مع الحروف الفرعية - [00:21:41](#)

ولا وجه لذكرها معها بعدم ترددتها بين مخرجين لكن من اماتته العلمية شو قال؟ قلت جزاك الميم فيما يظهر. فكان اميينا من الناحية العلمية بين بان هذا الامر لم يجده هو في كتب من تقدمه من ائمة التجويد. وان - [00:23:02](#)

كما قاله من عند نفسه قياسا وليس في القراءة قياسا. القراءة لا تؤخذ بالقيام انتبهنا يا شباب فلا يتتابع الطيببي رحمة الله في عد الميم المخفاقة حرفا فرعيا - [00:23:21](#)